

مهرجان بيروت للأفلام الفنية - BAFF

بالتعاون مع المتحف الأثري في الجامعة الأميركية في بيروت، يقدم

**إنقاذ التراث الثقافي في اليمن**

**جلسات نقاش حضورية وعروض أفلام**

الثلاثاء، 18 آذار الساعة 7:00 مساءً | الجامعة الأميركية في بيروت – قاعة بطحيش



حقوق الصورة لروحيه مكرزل.

يتمتع اليمن بمكانة مميزة بين دول الشرق الأوسط بسبب موقعه الجغرافي الفريد عند طرف شبه الجزيرة العربية، بين المحيط الهندي والبحر الأحمر، عند مفترق الطرق بين آسيا وأفريقيا. كما يتميز اليمن بسكانه من أبناء الجبال والمجتمعات المدنية المستقرة، وكلهم يحملون تقاليد ثقافية قديمة. الانفتاح للبلاد على العالم الخارجي، كشف عن تراث مثير للاهتمام، وتقدم مصحوبًا بتحديات الانتقال إلى الحداثة. بيير باولو بازوليني في فيلمه من العام 1971 "جدران صنعاء" (15 دقيقة)، يكشف عن الكنوز المعمارية لصنعاء التي يهددها تقادم الزمن وانتشار النمط الاستهلاكي.

**عرض "جدران صنعاء".** كتب بيير باولو بازوليني: "...مشاكل صنعاء شعرت بها كأنها مشاكلي الخاصة. التدهور، الذي يحاكي البرص ويتوسع ببطء، ألمني بالألم والغضب والشعور بالعجز، وفي الوقت نفسه الرغبة المحمومة في القيام بشيء ما، مما دفعني إلى تصوير الفيلم". تحول هذا الفيلم الوثائقي إلى نداء طارئ لليونسكو.



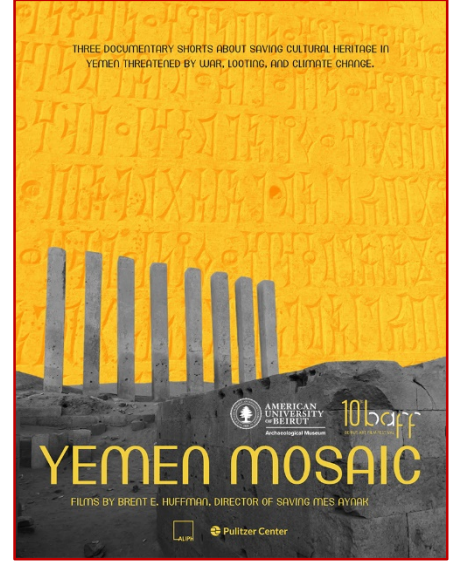
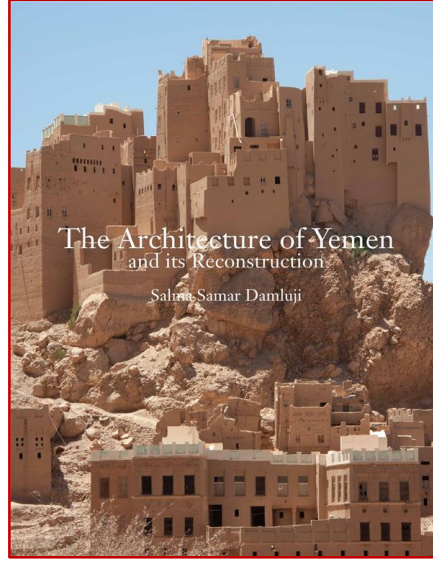
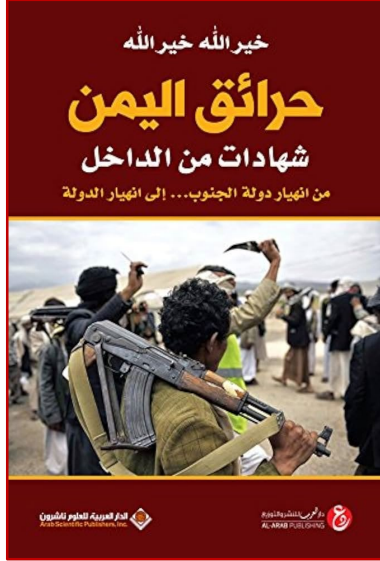
صورة أصلية لبيير باولو بازوليني وألبرتو مورافيا من موقع تصوير فيلم 1971.

**انهيار اليمن.** خير الله خير الله، الصحفي والكاتب، هو مراقب فريد لآحداث انهيار اليمن، حيث تابع عن قرب الاضطرابات منذ عام 1986 وحتى الأيام الحالية. كتابه "حرائق اليمن شهادات من الداخل؛ من انهيار دولة الجنوب... إلى انهيار الدولة"، يقدم عرضاً تحليلياً لتاريخ البلاد الحديث، ومشاهدات من الساحة السياسية المعقدة، والنزاعات المركبة التي تدمر اليمن.

**العمارة اليمنية: الثقافة في مرحلة ما بعد الصراع.** في عام 1982، بدأت سلمي سمر دملوجي، المعمارية والمتخصصة في العمارة العربية التقليدية، في إجراء أبحاث معمقة حول التراث اليمني وعمارة الطين. هذه الدراسات، التي تم إجراؤها على مدار أكثر من عقدين، نُشرت في كتاب عام 2007 بعنوان "عمارة اليمن: من يافع إلى حضرموت" عام 2007. صدرت طبعة جديدة غنية من الكتاب، تتضمن رسوم، ووثائق، وفصلاً عن مشاريع البناء وإعادة البناء التي تمت بين عامي 2008 و2014 في منطقتي حضرموت وداوان، تحت عنوان "عمارة اليمن وإعادة إعمارها" من قبل دار نشر لورانس كينغ. إعادة تأهيل وإحياء التراث المعماري في اليمن يشكّلان محوراً رئيسياً في مسيرة الأستاذة الدملوجي.

هي أحد مؤسسي مؤسسة داوان للهندسة المعمارية (DAF)، وبصفتها المهندسة المعمارية الرئيسية والمديرة (2008-2024) نجحت في تأمين التمويل لمشاريع إعادة البناء في حضرموت. هي أيضاً أئمة مختبر هندسة الطين المعمارية (Earth Architecture Lab) الذي أسسته عام 2022 مع زملائها في لندن: [www.eartharchlab.org](http://www.eartharchlab.org)

بالاشتراك مع مهندس المناظر الطبيعية فلاديمير دجوروفيك، ستحدث سلمى سمر دملوجي عن العمارة اليمنية: الثقافة في مرحلة ما بعد الصراع.



**موزاييك اليمن.** برنت إ. هوفمان، هو أستاذ في كلية الصحافة بجامعة نورث وسترن، و هو صانع أفلام وثائقية حائزة على العديد من الجوائز. يعمل منذ العام 2022 وحتى الآن، على إعداد فيلم طويل عن نضال اليمنيين لحماية تراثهم الثقافي المذهل. في "موزاييك اليمن"، يقدم المخرج ثلاثة مقتطفات تركز على جهود إعادة البناء الممولة من قبل التحالف الدولي لحماية التراث ALIPH، ويأخذنا المخرج إلى ثلاث مدن — شيبام، تعز، وذمار — حيث يوثق المتخصصون اليمنيون، وكثير منهم من النساء، ويحمون ويحافظون على تراثهم.

الأستاذ هوفمان، الذي أخرج ماضياً الفيلم الوثائقي الفائزة بعدة جوائز "إنقاذ ميس أينك" (2016) عن النضال لإنقاذ مدينة بوزية قديمة في أفغانستان، يركز الآن على الشعب اليمني الذي يكافح للحفاظ على تراثه الذي يهدده النهب وتغير المناخ وإستمرار الحرب.

**الأسئلة والأجوبة.**

تباع التذاكر بسعر 300,000 ليرة لبنانية، حصرياً لدى Antoine Ticketing Online وفي جميع الفروع.

بدعم من جمعية فيليب جبر ومؤسسة سعدالله ولبنى خليل.